

المخرج رشيد القاسمي في ورشة حول صناعة الفيلم الوثائقي بالرباط

عبدالحق خرباش.. 28/12/2022



كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة الإلكترونية حقيقة نيوز. نت

شهد فضاء المعهد المتخصص للسينما والسمعي البصري بالرباط صباح اليوم الأربعاء 28 دجنبر 2022، ورشة حول صناعة وإنتاج الفيلم الوثائقي، أطرها المخرج والمنتج رشيد القاسمي، وذلك في إطار فعاليات أسبوع الوثائقي بالرباط، التي بدأت أمس وتستمر حتى الجمعة المقبلة.

وقدم القاسمي وهو مدير الأسبوع، الذي تنظمه الغرفة المغربية لصناع الفيلم الوثائقي، تجربته على مستوى الإنتاج والإخراج والمشاركة الوطنية والدولية لفيلمه "أصداء الصحراء"، الذي يحكي قصة فنان يعيش حب الوطن بين وجدان كلميم في الصحراء المغربية، والعاصمة الهنغارية بودابست.

وبسط رئيس الغرفة، للطلبة الطرق الصحيحة، من خلال تجربته لنجاح أي مشروع سينمائي وثائقي، والتي تتطلب دراسة المشروع جيدا، ومعرفة ودارسة مختلف الحيتيات ومراحل انجاز المشروع.

ووقف رئيس كثيرا حول التكلفة المالية وميزانية المشروع، من خلال تجربته من خلال فيلم أصداء الصحراء، حيث دراسة الجانب المالي شيء مهمة في كل مشروع من لضمان نجاح أي مشروع سينمائي.

كما تحدث في لقاءه المفتوح مع الطلبة الذين تفاعلوا مع مداخلته

بأسئلتهم ونقاشهم المستفيد، مواضيع كثيرة، ارتبطت بالقناة الثانية والفيلم الوثائقي، ودعم المركز السينمائي المغربي، ودعم مهرجانات دولية، كمهرجان قرطاج، مبرزا أن تكلفة أي فيلم تستدعي البحث عن موارد مالية كافية.

وفي مداخلته، تحدث عن تجارب سينمائية مغربية عديدة، كتجربة المخرج داوود اولاد السيد الذي قدم أمس ماستر كلاس بالمعهد العالي لمهن السمعي البصري والسينما بمدينة العرفان، وتجربة مريم عدة من خلال فيلمها "لمعلقات"، وطارق الادريسي وادريس المريني ونيل عيوش ومحمد ابو الوقاء من خلال فيلم "حادة في الثمانينات، فضلا عن تجربة المهرجان الوطني للفيلم وغيرها م المواضيع التي استفاد منها الطلبة.

وتهدف ورشات صناعة وإنتاج الفيلم الوثائقي للطلبة والمهتمين، من خلال هذه التظاهرة السينمائية، إلى إبراز مختلف المراحل وكيفية صناعة الفيلم، وأهمية الاستفادة من تجارب المخرجين والمنتجين وصناع الوثائقي، حيث قدم المنتج الطاهر عبدلاوي أمس بنفس المكان، ورشة خاصة، فيما يقدم سعيد زريع غدا صباحا ورشة جديدة.

ويشهد المعهد العالي لمهن السمعي البصري والسينما مساء اليوم، تنظيم ندوة "الوثائقي سينما مغايرة"، بمشاركة سعيد مزواري وعادل سمار وعبد الله سرداوي وجميلة عناب، مع عرض عدة افلام، وتوقيع كتابي، "جماليات الفيلم الوثائقي" للدكتور الحبيب ناصري، و"المرشد في صناعة الفيلم الوثائقي" للمخرج الدكتور عز العرب العلوي يوم الجمعة مساء

